

إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ
 يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ١٠٤ وَيَقُولُونَ سُبْحَنَ رَبِّنَا
 إِنَّ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ١٠٥ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ
 يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ١٠٦ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ
 ادْعُوا الرَّحْمَنَ ١٠٧ أَيَّامًا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ١٠٨
 وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافَتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ
 ذَلِكَ سَبِيلًا ١٠٩ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ
 وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ
 لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ١١٠

السجدة ٢

٢٠٨

(١٨) سُورَةُ الْكَهْفِ مَكِّيَّةٌ (٦٩) رُكُوعَاتُهَا ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ
 يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ١ قِيَمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ

لَدُنَّهِ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ
أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَا كَثِيرٌ فِيهِ أَعْدَاءُ ﴿٣﴾
وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾ مَا لَهُمْ بِهِ
مِنْ عِلْمٍ وَلَا إِلَهَ بَيْنَهُمْ ۖ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ
أَفْوَاهِهِمْ ۖ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ
نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ
أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا
لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَعَلُونَ مَا
عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ
وَالرَّقِيمِ ۖ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ
إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ
رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرْبَنَا
عَلَى أَذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ

بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا
أَمَدًا ١٢ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ ۖ إِنَّهُمْ
فِي تِلْكَ أَمْنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ١٣ وَرَبَطْنَا
عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا
إِذَا شَطَطًا ١٤ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ
إِلَٰهَةً ۖ لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطٰنٍ بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۖ وَإِذْ
اعْتَرَلْتُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْأٰ إِلَى الْكَهْفِ
يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ
أَمْرِكُمْ مَرْفَاقًا ١٥ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزُورُ
عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ
ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ۖ ذٰلِكَ مِنْ

آتَى اللَّهُ^ط مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ^{١٤} وَمَن يُضِلِّ
 فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا^{١٥} وَتَحْسَبُهُمْ آيَاتًا
 وَهُمْ رُقُودٌ^{١٦} وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ^{١٧}
 وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ^{١٨} لَوِ اطَّلَعْتَ
 عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمْلَمْتَ مِنْهُمْ رُعبًا^{١٩}
 وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لَيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ^{٢٠} قَالَ قَائِلٌ
 مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ^{٢١} قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ^{٢٢}
 قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ^{٢٣} فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ
 بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى
 طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا
 يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا^{٢٤} إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ
 يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوا إِذَا
 أَبَدْنَا^{٢٥} وَكَذَلِكَ أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ

نَصَفَ الْفَرَسَ بِأَعْيُنِهِ عَدَدَ الْحُرُوفِ بِأَنَّ اللَّامَ بَعْدَ الْيَاءِ مِنَ النَّحْوِ فَلِأَوَّلِهِ وَاللَّامُ الثَّانِيَةُ مِنَ النَّحْوِ فَلِآخِرِهِ ٢٠٥

اللَّهُ حَقُّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا ۖ إِذْ يَتَنَازَعُونَ
 بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا ۖ رَبُّهُمْ
 أَعْلَمُ بِهِمْ ۖ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ
 عَلَيْهِمُ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ
 كَافٌ بِهِمْ ۖ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَافٌ بِهِمْ رَجْمًا
 بِالْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَافٌ بِهِمْ ۖ
 قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٢٢﴾
 فَلَا تُحَارِبْهُمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا ۖ وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ
 مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٣﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ
 ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۚ وَادْكُرْ رَبَّكَ
 إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لَا قَرَبَ
 مِنْ هَٰذَا ارْشَادًا ﴿٢٥﴾ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ
 سِنِينَ وَارْتَدَدُوا مُسْعًا ﴿٢٦﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا

١٥٩

لَبِثُوا ۚ لَهُ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ ۖ أَبْصِرْ بِهِ
وَأَسْمِعْ ۖ مَا لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ مِّنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ
فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٤﴾ وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِّنْ
كِتَابِ رَبِّكَ ۚ لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ ۖ وَلَنُتَجِدَ مِّنْ
دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٥﴾ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ
يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
وَجْهَهُ ۚ وَلَا تَعْدُ عَيْنُكَ عَنْهُمْ ۖ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا ۚ وَلَا تُطِعْ مَن أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا
وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِّنْ
رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَن شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ۚ
إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا ۚ أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۖ
وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ ۖ
بِئْسَ الشَّرَابُ ۖ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ

الْثَلَاثَةَ

اٰمَنُوْا وَعَمِلُوْا الصّٰلِحٰتِ اِنَّا لَا نُضِيعُ اَجْرَ مَنْ اَحْسَنَ
 عَمَلًا ۝۳۰ اُولٰٓئِكَ لَهُمْ جَنَّتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهِمُ الْاَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيْهَا مِنْ اَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ
 وَيَلْبَسُوْنَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّنْ سُنْدُسٍ وَّاِسْتَبْرَقٍ
 مُّتَكِيْنَ فِيْهَا عَلٰى الْاَرَآئِكِ ۝۳۱ نِعْمَ الثَّوَابُ ۝۳۲ وَحَسُنَتْ
 مُرْتَفَقًا ۝۳۱ وَاَضْرِبْ لَهُمْ مِّثْلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا
 لِاٰحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ اَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ
 وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ۝۳۲ كَلِمًا اَلْجَنَّتَيْنِ اَتَتْ
 اٰكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا ۝۳۳ وَفَجَرْنَا خِلَاهُمَا
 نَهْرًا ۝۳۳ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ
 اَنَا اَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَّاَعَزُّ نَفَرًا ۝۳۴ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ
 وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ ۝۳۵ قَالَ مَّا اَظُنُّ اَنْ تَبِيدَ هٰذِهِ
 اَبَدًا ۝۳۵ وَمَا اَظُنُّ السَّاعَةَ قَآئِمَةً ۝۳۶ وَلَٰٓيِنْ رُّدِدْتُ

٢١٢

إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا ۖ قَالَ
 لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي
 خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ
 رَجُلًا ۖ لَّكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي
 أَحَدًا ۖ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتُ مَا
 شَاءَ اللَّهُ ۚ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۚ إِن تَرِنَا أَقْلًا
 مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ۖ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُّؤْتِيَنِي
 خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ
 السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ۖ أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَهَا
 غُورًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ۖ وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ
 فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفِّهِ عَلَىٰ مَا انْفَقَ فِيهَا وَهِيَ
 خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ
 بِرَبِّي أَحَدًا ۖ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ

مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٣٣﴾ هُنَالِكَ

الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ ۖ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ۚ ﴿٣٤﴾

وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ

مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ

هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

مُقْتَدِرًا ﴿٣٥﴾ أَلْبَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ

وَالْبَقِيَّةُ الصَّلَاحُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ

أَمَلًا ﴿٣٦﴾ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً ۚ

وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ۚ ﴿٣٧﴾ وَعَرَضُوا

عَلَى رَبِّكَ صَفًّا ۖ لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ

أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ ذَلِيلٌ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ۚ ﴿٣٨﴾

وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْجُرِمِينَ مُشْفِقِينَ

مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوِيلَتَنَا مَا لِ هَذَا الْكِتَابِ

لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا
وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ۖ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ
أَحَدًا ۖ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ
فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ۖ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ
عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۖ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ
مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ
بَدَلًا ۖ ﴿٥٠﴾ مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ ۖ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْبَاطِلِينَ
عَضْدًا ۖ ﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ
الَّذِينَ زَعِمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ۖ ﴿٥٢﴾ وَرَأَى الْجَرْمُونَ النَّارَ
فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا
مَصْرَفًا ۖ ﴿٥٣﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ

مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ۖ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ
 جَدَلًا ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ
 الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ
 سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٤﴾
 وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ ۚ
 وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا
 بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنْذِرُوا هُزُوًا ﴿٥٥﴾
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ
 عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدْ مَتَّ يَدَاهُ ۖ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى
 قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ
 وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٦﴾
 وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ ۖ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا
 كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ ۖ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ

لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيلًا ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ الْقُرَى
أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ
مَّوْعِدًا ۖ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى
أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا
مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنِّي
نَظَرْتُ إِلَى الْوَيْلِ لِقَيْنَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾
قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
الْحُوتَ وَمَا أَنْسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ۚ
وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَلِكَ
مَا كُنَّا نَبْغِ ۖ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾
فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا اتَّيْنَهُ رَحْمَةً مِّنْ
عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُ

مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا
 عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
 مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ
 بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا
 وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي
 فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ
 ذِكْرًا ٤٠ ﴿٤٠﴾ فَانْطَلَقَا ٤١ وَقَفَّةً حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ
 خَرَقَهَا ٤٢ ط قَالَ أَخَرَقْتُهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا ٤٣
 لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٤١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ
 لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٤٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي
 بِمَا نَسِيتُ وَلَا تَرْهَقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٤٣﴾
 فَانْطَلَقَا ٤٤ وَقَفَّةً حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَبًا فَقَتَلَهُ ٤٥ قَالَ أَقْتَلْتِ
 نَفْسًا زَكِيَّةً ٤٦ بِغَيْرِ نَفْسٍ ٤٧ ط لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٤٧﴾

٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧

قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ
 صَبْرًا ٤٥ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ مَّ بَعْدَهَا فَلَا
 تُصَحِّبْنِي ٤٦ قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ٤٧ فَانْطَلَقَا وَقَفَّةً
 حَتَّى إِذَا آتَىٰ أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا
 أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ
 يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ ٤٨ قَالَ لَوْ شِئْتُ لَتَّخَذْتُ عَلَيْهِ
 أَجْرًا ٤٩ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ٥٠ سَأْنِبُكَ
 بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ٥١ أَمَّا السَّفِينَةُ
 فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ
 أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ
 غَصَبًا ٥٢ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ
 فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ٥٣ فَأَرَدْنَا
 أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ٥٤

وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ
تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ
أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا ^ط رَحْمَةً مِّنْ
رَّبِّكَ ۖ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ^ط ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ
تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ^ط ^{٨٢} وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقُرْنَيْنِ ^ط
قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ^ط ^{٨٣} إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي
الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ^ط ^{٨٤} فَاتَّبَعَ
سَبَبًا ^ط ^{٨٥} حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ
فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ۖ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا ۗ قُلْنَا يَدْأِ
الْقُرْنَيْنِ إِنَّمَا أَنْ تَعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ
حُسْنًا ^ط ^{٨٦} قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ
إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُّكَرًا ^ط ^{٨٧} وَأَمَّا مَنْ آمَنَ
وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ

أَمْرًا يُسْرًا ٨٨ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيلًا ٨٩ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ
 الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ يَجْعَلْ لَهُم مِّنْ
 دُونِهَا سِتْرًا ٩٠ كَذَلِكَ ٭ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ٩١
 ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيلًا ٩٢ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ
 دُونِهِمَا قَوْمًا ٩٣ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ٩٤ قَالُوا يَٰذَا
 الْقُرْنَيْنِ إِنَّ يَٰجُوجَ وَ مَا جُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
 فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
 سَدًّا ٩٥ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي
 بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ٩٦ ائْتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ ٩٧
 حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا ٩٨
 حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا ٩٩ قَالَ ائْتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ١٠٠
 فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ١٠١
 قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي ١٠٢ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ

دَكَّاءٌ ۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ۚ وَتَرَكَنَا بُعْضَهُمْ
 يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ
 جُمُعًا ۚ وَعَرْضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ۚ
 الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا
 لَا يَسْتَطِيعُونَ سَبْعًا ۚ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ
 يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ ۚ إِنَّا أَعْتَدْنَا
 جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ۚ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ
 أَعْمَالًا ۚ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ
 يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا
 نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزْنًا ۚ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ
 جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ۚ
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ

الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ۖ خَلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا
 حَوْلًا ۖ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلَّيْتُ رَبِّي لَنَفِدَ
 الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ
 مَدَدًا ۖ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَىٰ أَنبِيَآءِ
 الْهَيْكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ ۖ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ
 عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ۖ

آيَاتُهَا ٩٨ (١٩) سُورَةُ مَرْيَمَ مَكِّيَّةٌ (٢٢) رُكُوعَاتُهَا ٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كُلُّيَعَصَ ١ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ٢
 إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ٣ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ
 الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ
 بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ٤ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ
 وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ